حرف السين

سَائِر : (سَائِرَة): الشائع بين الناس، الذاهب في وجهته، والباقي.

سَابِيَة : الآسرة للقلوب والعقول والعيون لحسنها وعقلها وحديثها، والآسرة للعدو.

سَاجِد : (سَاجِدَة): الذي يركع واضعاً جبهته على الأرض بقصد الصلاة والعبادة، وسَاجِدَة: الشَّجرة التي تميل أغصانها لثقل حملها، والعين السَّاجِدَة: العين الفاترة.

سَاجِر : (سَاجِرَة): الصاحب المخلص، السَّيل الذي يملأ كلّ شيء، المكان الذي يغمره السَّيل، الفيضان، السَّاكن، والذي يوقد التنّور.

سَاجِي : (سَاجِيَة): الهادئ السَّاكن الليِّن: الليل أو البحر أو الجفن. . . .
والسَّاجِيَة: المرأة الجميلة الفاترة الطَّرْف.

سَاحِرَة : الفاتنة التي تسلب العقل والفؤاد لِجَمالها، العالِمة، الخادعة، والتي تتعاطى السِّحر.

سَادِن : الحاجب، البوَّاب، وخادم الكعبة المشرّفة.

سَارَة : زوجة النبي إبراهيم «ع» وأمّ إسحق، يعتقد بعضهم بأنّهَ عربي مأخوذ من سَرَّة: المرأة التي تُبهِج وتَسُر الآخرين، وطاقة الريحان، أو من سَارَّة: التي تُفرِح الآخرين، أو التي تُعلم بالسّر، ومنهم من يقول: من السَّأْر والسُّؤرة، أي: بقيَّة الشيء من الشراب أو الطعام. . . .

سَارِي : (سَارِيَة): الأسد، السحاب أو المطر الذي يأتي ليلاً، الذي يسير أو يسافر ليلاً، والعمود الذي يُنصب في وسط السفينة ويعلق عليه الشراع.

سَاطِع : (سَاطِعَة): الصبح، المُنتشر، اللامع، الواضح، الطويل العنق.
والسَّطع: كل شيء انتشر وارتفع: من برق أو غبار أو نور أو عطر أو غيرها.

سَاطِي : الفرس البعيد الخطو، الفرس الذي يرفع ذنبه أثناء عدوه.
ويُقال سَطَا سَطْوَةً: استولى، بطش، جمح، وازداد الماء وكثر.

سَاعِدَة : الرئيس، الأسد، مجرى الماء إلى النهر أو البحر، مجرى المُخ في العظم، ما يُلبس على السّاعد من معادن، ما بين المرفق واليد، واسم لقبيلة عربية.
من أقوال العرب: أَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ، وهو قُسّ بن ساعدة الإيادي كان من حكماء العرب وأعقلهم، يُضرب به المثل في الفصاحة والخطابة، وهو أول من كتب «من فلان إلى فلان»، وأوَّل من أقرّ بالبعث من غير علم، وأوَّل من قال: أمَّا بعد، وأول من قال: البيِّنة على من ادَّعى واليمينُ على من أنكر[1].

سَاعِي : (سَاعِيَة): العامل، المُجِد، الراكض، القاصد، الكاسب، الوالي، والذي يتولى أمور الصدقة وجبايتها.

سَالّ : المسيل الضيق في الوادي، الموضع الذي فيه شجر، المكان المنخفض، والسَّارق.

سَالِم : (سَالِمَة): الصالح، البريء من العيوب الخَلقية والخُلقية، البريء من الكفر والإلحاد، جلد ما بين العينين والأنف، والباقي الدائم الذي لا يفنى.

سَالِي : (سَالِيَة): الناسي والمتناسي لهمومه، والذي يشغل نفسه بأمور اللهو.

سَام : (سَامَة): السَّبيكة من الذهب أو الفضة، عروق الذهب والفضة في الحجر، الخيزران، الصيَّاد، العالي الرفيع، شجر يُستعمل خشبه في صناعة السفن، والموتة السريعة.
سام بن نوح أبو الشعوب السامية وأكبر أولاده الثلاثة: سام، حام، ويافث[2].
والعمّ سام: لقب ساخر يرمز إلى صفات الرجل الأمريكي وديمقراطية الولايات المتحدة[3].

سَامِح : (سَامِحَة): الكريم، المجيد، والمسامح.

---

(١) مجمع الأمثال: ٥٦٧، ج ١، ص ١١١.
(٢) أنساب العرب، سمير عبد الرزاق القطب، ص ١١٧.
(٣) المنجد في الأعلام، ص ٢٨٦.

من أقوال الإمام علي «ع»: مَنْ سَامَحَ نَفْسَهُ فيمَا يُحِبُّ أَتْعَبَهَا فيمَا لا يُحِبّ[1].

سَامِر : (سَامِرَة): السَّامر والسُّمّار: الذين يسهرون الليل يتحادثون تحت ضوء القمر، ومجلس السَّمر، ومكان السَّمر، والسّامرة: مدينة قديمة في فلسطين.

سَامَرَّاء : مدينة عراقية تقع على ضفة دجلة بناها المعتصم العباسي سنة ٨٣٦ م. واتخذها عاصمة له وسمَّاها «سرَّ من رأى» ثمّ تحوّلت التسمية مع الوقت، وبلغت أوج ازدهارها في عهد المتوكل، من آثارها: قصر المتوكل، والمنارة الملوية، وضريحا الإمامين علي الهادي وولده الحسن العسكري «ع»[2].

سَامِي : (سَامِيَة): ذو العلاء والرفعة والنسب الشريف، والصيَّاد.

سَانِي : (سَانِيَة): السّقا، الماء الجاري، الناعورة، والناقة التي يُنقل الماء عليها. وسَانِيَة: السَّحابة لأنَّها تأتي بالمطر.

سَاهِد : (سَاهِدَة): السَّاهر القلق.

سَاهِرَة : القمر، النبع، عين الماء الجارية، التي امتنع عنها النوم، الناقة الغزيرة اللبن، وجه الأرض أو الأرض التي لم توطأ.

سَايِد : (سَايِدَة): تخفيف سَائِد وسَائِدَة: ذو السيادة والمجد والسلطة، سيِّد القوم، السَّابق، الذي يسير الليل كلّه، والدائب.

سَبَأ : السَّبأ: الخمر، وسَبَأَ الخمر: اشتراها ليشربها، والسَّبَّاء: بائع الخمر وتاجرها، وانْسَبَأَ الجلد: انْسَلَخَ وتقشَّر، والسُّبأة: السفرة البعيدة لأنَّ الشمس سبأته ولوحته.

وسبأ: اسم رجل يجمع عامة قبائل اليمن وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وسبأ مملكة عربية قديمة ازدهرت في القرن الثامن ق. م في غرب الجزيرة العربية اشتهرت بحضارتها وعمرانها، وبلقيس احدى ملكاتها ومأرب إحدى عواصمها، ضرب العرب بها المثل في الفرقة، فيقال: «تَفَرَّقُوا أَيدِي سَبَا»، أي تفرّقت الأنفس تفرقاً لا اجتماع بعده، لأنَّ عرب اليمن بعد انهيار سدّ مأرب تبدّدوا وتبعثروا في كلّ الاتجاهات[3].

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٢٠، ص ٢٧٣.
(٢) المنجد في الأعلام، ص ٢٨٦.
(٣) لسان العرب لابن منظور «سبأ».

سُبَاعِي : الجمل العظيم، الجسد التام، ما كان له سبعة أركان، والمولود في الشهر السَّابع.

سَبْتَة : البرهة من الزمن، والسَّبْتاء: الصحراء.
سَبْتَة: مدينة مغربية لها مرفأ تجاري على المتوسط مقابل جبل طارق.

سَبْع : (سَبْعَة): المفترس الضاري من الحيوان مطلقاً والعامة تخصّه بالأسد، والسَّبع من الطير: ما أكل اللحم خالصاً، ويوم السَّبع: يوم القيامة.

سَبَنْتَى : الشجاع الجريء، النمر، وقيل هو: الأسد، والسَّبَنْتَاة: اللَّبُؤَة الجريئة، والمرأة السَّليطة.

سُبَيع : (سُبَيعَة): تصغير سَبع.

سَبِيل : الطريق، الغريب، الدليل، ونبع الماء المطروق، وابن السَّبيل: المسافر، أو المسافر الكثير السَّفر، أو المسافر التائه الذي لا يملك شيئاً، وسبيل الله: كلّ ما يتقرَّب به إلى الله تعالى، وأكثر ما اختصّ به: الجهاد.

سَتَّار : المبالغة من سَاتِر: المخفي والمغطي، وهو من صفات الله عزّ وجلّ.

سَجَا : سَكَنَ، سَتَرَ، دَامَ وبَقِيَ، ويُقال: سَجَا البحر: سَكَنَ وهَدَأَ موجه، سَجَا الليل: سَكَنَ ودَامَ وامْتَدَّ بظلامه، سَجَا شيئاً ما: غَطَّاه، وقد سمّى العرب بعض أسمائهم على وزن الفعل.

سَجَّاد : الكثير السجود، وبساط من قماش يُحاك بالأيدي أو بالآلات به نقوش ورسوم وصور، والسجَّاد: لقب الإمام الرابع للشيعة زين العابدين عليّ بن الحسين ابن علي «عليهم السَّلام».

سِجَام : انسكاب الدموع، وانصباب المطر.

سَجَايَا : الخُلق، الطبائع والخصال.

سَجْوَى : الهادئة، السَّاكنة، والليِّنة.

سَجِيعَة : هديل الحمام الذي على نسق واحد، الكلام المقفّى الذي له فواصل من دون وزن.

سَحَابَة : الغيمة، ويقال بقيتُ عنده سحابة يومنا، أي: طوال اليوم.

سَحْبَان : المتبختر، سلاّل السَّيف، السَّيل الذي يجرف كل ما يمر بطريقه، الذي يسحب شيئاً على وجه الأرض، ورجلٌ سحبانُ أي جُرَاف، يجرفُ كلَّ ما مرَّ به.
سحبان بن وائل: يُضرب به المثل في البيان والفصاحة، فيقال: «أَفْصَحُ مِنْ سَحْبَانِ وَائلٍ»، ومن شعره[1]:

لَقَدْ عَلِمَ الحَيُّ اليَمَانُونَ أَنَّنِي إذا قُلْتُ: أمَّا بَعْدُ، أَنِّي خَطِيبُها

سَحَر : آخر الليل، قبيل الفجر، الرئة والصدر، وطرف كل شيء.

سِحْرِيَّة : فعل السِّحر الذي يأخذ العين ويصرف قلب الناظر، الشعوذة، والحيَل الخفيفة.

سَخَاء : الجُود والكرم.

سُخَامَى : الخمرة السلسة، وسواد الليل.

سَدَى : الندى، الشَّهد، البلح، الخير والمعروف، وخيوط القماش الطويلة.

سَدِيم : الضباب الناعم، الكثير الذِّكر، التعب، الماء المندفق، موضع في القبة السَّماوية فيه نجوم بعيدة تبدو كأنّها سحابة ضعيفة النور.

سَرَى : الشرف والمجد والكرم.

سُرَى : السير ليلاً، والسِّهام القصيرة، وسُرَى: جمع سَرِيّ، وابن السُّرَى: المسافر ليلاً.

سَرَاء : شجر ينبت في الجبال تُتَّخذ منه القِسيِّ، واحدته: سَرَاءة.

سَرَاب : ما يُشاهده الناظر عند اشتداد الحرّ خصوصاً في الصحراء، ويُخيل إليه كأنَّه ماء جار تنعكس فيه الأشياء، ويُضرب به المثل في الخداع، فيقال: «أَغَرُّ مِنْ سَرَاب»، لأنَّ الظمآن يحسبه ماء[2].

سِرَاج : المصباح الزاهر، القنديل، الشَّمس، وسِرَاجُ المؤمن: الهدى.

سِرَار : الليلة التي يغيب فيها القمر، وسط الروضة، خطوط الكفّ والوجه والجبهة، الموضع الأخصب في الوادي، والنسب الفاضل.

---

(١) لسان العرب لابن منظور «سحب».
(٢) مجمع الأمثال: ٢٧٠٢، ج ٢، ص ٦٤.

سُرَاط : السَّيف الصَّارم، والصَّارِمَان: السَّيف واللسان.

سِرَاط : الطريق الواضح.

سَرَاوَة : الشَّرف، المجد، والسؤدد.

سَرَايَا : أصحاب المروءة والشرف والسخاء والرفعة، الجيِّد من كل شيء، القطع الصغيرة من الجيش لأنَّها تسري خفية.

سِرْحَال : الذئب.

سِرْحَان : (سِرْحَانَة): الذئب، الأسد، وسط الحوض، الكثير الغدو، وسِرْحَانَة: أنثى السِّرْحَان، وذنب السِّرْحَان: الفجر الكاذب.

سَرْمَد : ما لا بداية له ولا نهاية، الأزلي، والليل الطويل.

سَرْهَد : الماء الغزير.

سَرْوَة : الواحدة من شجر السَّرو، أدقّ ما يكون من نصال السَّهم، والسَّرو: المروءة والشرف.

سُرُور : الفرح والبهجة والحُبور، النعمة، أطراف الرياحين، وسط الوادي، والنصف العلوي لساق النبات.

سَرِيّ : (سَرِيَّة): السّيد الشريف صاحب الكرم والمروءة والرفعة، الجيّد من كل شيء، النهر الصغير، والمُختار.

سِرْيَاح : الرجل الطويل، الفرس السريع، والجراد.

سَطِيع : الصُّبح، الطويل، والسَّطْع: كلّ شيء انتشر أو ارتفع من برق أو غبار أو نور أو ريح....

سُعَاد : خلاف النَّحس والبؤس، اليُمن والبركة، ونوع من النبات يتميَّز برائحته الطيِّبة.

سُعَادَى : نبات طيِّب الرائحة أسود اللون، وله أصل تحت الأرض يدخل في صناعة العطور والأدوية.

سَعَادَة : الشعور بالغبطة والارتياح النفسي، اليُمن والبركة، وكلمة تعظيم تقال لبعض المناصب والأكابر.

من أقوال الإمام علي «ع»: السَّعَادَةُ التَّامَّةُ بالعِلْمِ والسَّعَادَةُ النَّاقِصَةُ بالزُّهْدِ[1].

سَعْد : (سَعْدَة): خلاف البؤس، اليُمن والبركة، الراحة والغبطة، اسم لقبائل عربية عديدة، واسم لصنم كانت تعبده هذيل في الجاهلية.
سعد بن أبي وقاص (ت ٦٧٥م): صحابي قرشي بنى مدينة الكوفة، وفتح العراق ومدائن كسرى بمعركة القادسية سنة ٦٣٥م. عندما هزم رستم بن هرمز وقتله[2].

سَعْدَى : صاحبة السَّعد واليُمن.

سُعْدَى : السَّعيدة، العطر والطِّيب.

سَعْدُو : محرّفة من سَعْد للتدليل والتحبب.

سَعْدُون : بمعنى سَعْد، وزيدت الواو والنون للتدليل والتحبب، كما في كثير من الأسماء الأندلسية.

سَعْدِي : (سَعْديَّة): نسبة إلى سَعْد.

سَعَفَة : الواحدة من السَّعَف: جريد النخل، أثاث المنزل، وجهاز العروس.

سُعُود : جمع سَعْد: اليُمن والبركة والغبطة، واسم لعشرة كواكب.

سَعِيد : (سَعِيدَة): الذي يعيش حياة رغيدة ويتمتع بالبهجة والارتياح النفسي، المحظوظ، المُبتهج، والنهر.
من أقوال الإمام علي «ع»: السَّعيد مَنْ وعِظَ بغيره، والشَّقي مَن اتَّعَظَ بهِ غيره[3].

سَفَّانَة : اللؤلؤة، وقائدة السفينة، وسَفَّانَة: ابنة حاتم الطائي وبها كان يُكنَّى[4].

سُفْيَان : اسم مشتق من السَّفَا، والسَّفَا: الجهل، والسرعة، والغبار، والتراب، والسَّحاب الذي يحمل الغبار، السَّفيه، الهزال، والسرعة في المشي أو الطيران، وقيل: قد يكون تصغير سوافن، وهي: الرياح.

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٢٠، ٣٠٧.
(٢) تاريخ الدولة العربية، د. السيد عبد العزيز سالم، ص ٥٠٨.
(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٢٠، ص ٢٨٩.
(٤) لسان العرب لابن منظور «سفن».

أبو سُفيان: هو صخر بن حرب بن أميَّة، والد معاوية مؤسس الدولة الأمويّة، ومن كبار أثرياء قريش،كان من أشدّ المناوئين للإسلام، قادَ المشركين في أُحد والخندق، وأسلم يوم فتح مكّة.

سُكَّرَة : القطعة الواحدة من السُّكّر، وعنب أبيض كثير الحلاوة يُعمل منه الزبيب، وكانت العرب تتناول الزبيب بكثرة إلى مرحلة النشوة والسُّكْر، ومنه جاءت تسمية السُّكَّر واستعملت في باقي اللغات للدلالة على حلاوة المذاق والمتعة.

سُكْنَى : المسكن، والإسكان.

سُكْنَة : تغطية الوجه أثناء النوم، والهدوء.

سَكِينَة : الرحمة، الطمأنينة، الهدوء، الوقار، المَهابة، النصر، والوداعة.

سُكَينَة : الأتان الخفيفة السريعة، ومنه سُمّيت المرأة الخفيفة الروح والنشيطة بهذا الاسم، والحمار الوحشي، وتصغير سُكْنَة: تغطية الوجه أثناء النوم، والهدوء.

سَلا : سَلا عنه سَلْواً وسُلْواناً: نَسِيَهُ، طابت نفسه عنه، وذهل عن ذكره وهجره.

سُلاف : أوّل ما يُعصر من الخمر، وقيل: أوّل ما سال وتحلّب منه دون عصر، مقدمة الجيش، والطلائع.

سُلافَة : أول ما يُعصر من كلّ شيء، أخلص وأفضل أنواع الخمر إنْ كان من العنب أو من التمر أو من الزبيب.

سَلام : من أسماء الله الحُسنى، الأمان، التحيّة، البراءة من العيوب، التسليم، الصلح، الخلاص، السِّلم، السَّلامة، وشجر مرّ الطعم، ودار السَّلام: الجنَّة، لأنَّها دار السَّلامة الدائمة التي لا تفنى ولا تنقطع، ولأنَّها دار السَّلامة من الموت والهرم والسَّقم، ونهر السَّلام: دجلة، ومدينة السَّلام: بغداد.

سَلاَّم : (سَلاَّمَة): من حماك من الآفات، السَّالم من الآفات، والمُنقاد.

سَلامَى : ريح الجنوب، وهي: الريح القبليّة.
والصَّبَا: الريح الشرقية، الشّمال: الريح الشمالية، الدَّبور: الغربية.

سَلاَمَة : النجاة، البراءة من العيوب والآفات، التحية، العافية، الدعاء، وشجر مرّ الطعم، ويقول الشَّاعر[1]:

والنّفسُ تكلف بالدنيا وقد عَلِمَتْ أنَّ السّلامةَ منها تركُ ما فيها

سَلْسَبِيل : الماء العذب السهل، الليِّن، الخمرة، واسم عين في الجنة.

سُلْطَان : (سُلْطَانَة): الحُجَّة، البرهان، القدرة، الوالي، قدرة المَلِك وإنْ لم يكن مَلِك، وسلطان كلّ شيء: شدَّته وحدَّته وسطوته.

قالت العرب: شَرُّ السلاطينِ مَنْ خافَهُ البريءُ[2]، وقال الإمام علي «ع»: صاحب السُّلطان كراكبِ الأسد، يُغْبطُ بموقعِهِ وهو أعلم بموضعِهِ[3].

سَلْمَى : جمع سليم: الجريح المشرف على الهلاك سمّوه به تفاؤلاً بالسلامة، اللَّديغ.

سُلْمَى : مؤنث أَسْلَم: اسم تفضيل من السَّالم.

سَلْمَان : السَّالم الخالي من الآفات والعيوب، والمريض مرضاً خطيراً تفاؤلاً بنجاته، وأبو سَلْمَان: الجُعَل.

سلمان الفارسي: من كبار الصحابة سُمّي «سلمان بن الإسلام»، قرأ كتب الفرس والروم واليهود ورحل إلى بلاد الشام ثمَّ أُسر وبيع بالمدينة، ولما ظهر الإسلام قصد الرسول ولازمه، كان قوي الجسم صحيح الرأي عالماً بالشرائع وهو صاحب الفكرة بحفر الخندق في غزوة الأحزاب، اختلف عليه المهاجرون والأنصار، فقال رسول الله «ص»: سلمان منَّا آل البيت[4].

سَلَمَة : واحدة السَّلَم: نوع من الشجر ينمو في البلدان الحارة ثمره أصفر يحوي حبّة خضراء، ويُستعمل ورقه في الدّباغة.

سَلْهَب : الرجل الطويل.

سَلْوَى : كل ما يُسلِّي، العسل، وطائر أبيض يُعرف بالسُّمانى.

سُلْوَان : (سُلْوَانَة): زوال الغم والهم، ما يُشرب للتسلية، الكثير النسيان، خرزة تستعمل في التعاويذ والسِّحر، والذهول عن ذكر حبيب ونحوه.

---

(١) مجمع الأمثال، ج ١، ص ١٤.
(٢) موسوعة روائع الحكمة والأقوال الخالدة، دار العلم للملايين، ص ٢٤٢.
(٣) نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبده، ج ٣، ص ١٩٩.
(٤) اختر اسم مولودك من أسماء الصحابة الكرام، محمد عبد الرحيم، ص ١٩٢.

سَلْوَة : النعمة والرفاهية، النسيان، وخرزة تستعمل في التعاويذ والشعوذة والسِّحر.

سَلُّوم : السَّليم الخالي من الآفات والعيوب.

سَلِيم : (سَلِيمَة): السَّالم، الخالي من الآفات والعيوب، صالح الضمير، البريء من الكفر والإلحاد، والجريح أو الملدوغ الخطِر، سُمّي سليماً تفاؤلاً بشفائه ونجاته من حالته الخطرة.

سُلَيم : (سُلَيمَة): تصغير سَلِيم، وسُلَيم اسم لقبيلتين عربيتين، وسُلَيمَة اسم لقبيلة من الأزد.

سُلَيمَى : الأرض، وتصغير سَلْمَى.

سُلَيمَان : تصغير سَلْمَان: الخالي من الآفات والعيوب، والخطِر تفاؤلاً بسلامته.
اسم الملك النبي سليمان «ع» ابن النبي داود «ع»، أورثه والده المُلك والنبوة دون سائر إخوته، وأطلق عليه الناس اسم «سليمان الحكيم»[1].

سَمَا : عَلا وارْتَفَعَ.

سُمَا : الصيت البعيد الحَسَن، والخير.

سَمَاء : ما نشاهده فوقنا كقبة زرقاء محيطة بالأرض، المطر لأنّه ينزل من السَّماء، العشب لأنه يأتي بعد المطر الذي ينزل من السماء، السَّحاب، كل ما علا الإنسان وأظلَّه، مسكن أرواح الأبرار، سقف البيت، ظهر الفرس، ويُخفّفونه: سَمَا.

سَمَاح : الجود والكرم، التساهل في الأمور الصغيرة، الإذن والإجازة، والعفو.

سَمَاحَة : الكرم والجود، التساهل والتسامح، ولقب لرجال الدين.

سَمَار : اللبن المخلوط بالماء، ونبات عشبي له سيقان طويلة من فصيلة الأسليات ينمو في المناطق الرطبة، وتستعمل أوراقه في صنع السّلال والحُصر وغيرها.

سَمَارَة : الأحدوثة في الليل السَّاهر تحت ضوء القمر.

سَمَاسِم : جمع سُمْسُمة: نملة صغيرة تعضُّ عضّاً شديداً.

---

(١) أحلى الأسامي لأغلى الحبايب، عزيزة عبد الرحمن الوزير، ص ٦٨.

من أمثال العرب في الأمر الصعب المنال: كَلَّفَتْنِي بَيضَ السَّمَاسِم[1].

سَمَامَة : (سَمَائِم): الخفيفة اللطيفة، السَّريعة، اللواء، شخص الرجل وطلعته، دائرة مستحسنة في عنق الفرس، والواحدة من السَّمائم: وهي نوع من الطيور كالخُطَّاف لا يُستطاع الوصول إلى بيضها، ومنه المثل العربي: كَلَّفَتْنِي بَيضَ السَّمَائِم، لما لا يكون أو لا يُستطاع عليه[2].

سُمَانَى : نوع من الطيور يرحل من مكان إلى آخر، ويُسمّى أيضاً: الفرّي، أو السَّلوى.

سَمَاهِر : القائمة المعتدلة كالرمح، والصلبة.

سَمَاوَة : رواق البيت، وسَمَاوَةُ كلّ شيء: شخصه وطلعته، ومدينة على الفرات في جنوب العراق.

سِمَة : العلامة التي يُعرف بها، الهيئة، أثر الكيّ، الجزء الأعلى من مدقَّة الزهرة الذي يستقبل الطّلع.

سَمْحَة : الكثيرة الجود والكرم، والمتساهلة.

سَمَر : حديث الليل، سواد الليل، المُسامرة، الدَّهر، وظل القمر.

سَمْرَاء : صاحبة البشرة السَّمراء، الرمح، وحليب الغزالة، والسُّمرة مأخوذة من ظل القمر، والأسْمَرَان: القمح والماء، أو الماء والرمح.

سِمْسِمَة : الحبَّة من السِّمْسِم، وصنف من الحيَّات.

سمْعَان : المصغي، المطيع، الجاسوس، أمُّ السَّمع: الدماغ، والسَّامعة: الأذن.
القديس سمعان العمودي الأكبر: راهب تنسَّك في جبل سمعان قرب حلب، عاش ٣٧ سنة على عمود، وفي القرن السادس شيّدت كنيسة ملوكية حول العمود يُحيط بها دير كبير هو من روائع الهندسة السورية، يُعرف الموضع اليوم بقلعة سمعان[3].

سَمْهَر : الصلب الشديد كالرمح، واسمهرَّ الرجل في القتال: اشتدَّ.

---

(١) ، (٢) مجمع الأمثال: ٣٠٥٠، ج ٢، ص ١٤٧.
(٣) المنجد في الأعلام، ص ٣٠٨.

سَمْهَريّ : (سَمْهَريَّة): الرمح الصّلب العود، الوتر الشديد، وسَمْهَرِيَّة: القناة الصلبة، والرماح السَّمهريّة تنسب إلى رجل من البحرين اسمه: سَمْهر.

سَمَوأَل : الظِّل، الذباب الذي يعلو الخل، والمكان الغليظ.
السَّمَوأَل أحد فرسان الجاهلية وشعرائها، يُضرب به المثل بالوفاء، فيقال: «أوفى من السَّموأل»، ومن وفائه أنَّ امرأ القيس لمَّا أراد الخروج إلى الروم، استودع السَّموأل دروعاً له، ولمّا هلك امرؤ القيس، غزا ملك من ملوك الشام السَّموأل الذي تحصَّن في حصنه الخاص، فأخذ الملك ابناً له كان خارج الحصن، وقال له: إمّا أن تفرج عن وديعة امرئ القيس وإمّا أن أقتل ابنك، فامتنع السَّموأل عن تسليم الوديعة، فذبح الملك ابنه وهو ينظر إليه رافضاً أن يخون الأمانة، ثمَّ سلَّمها لاحقاً إلى ورثة امرئ القيس، وهو صاحب البيت المشهور[1]:

إذا المَرءُ لم يَدنَس من اللُّؤمِ عِرضُهُ فكلُّ رداءٍ يَرتَديه جَميلُ

سَمُوح : الغفور، المتسامح، الكريم، والعطوف.

سَمِيَّة : النظيرة، السَّامية، المُفاخِرة، والتي تحمل نفس الاسم.

سُمَيَّة : تصغير: سَامِيَة، وتصغير: سِمَة، وتصغير مؤنث: اسم.
سُمَيَّة بنت خباط (ت ٦١٥م): صحابية وأمّ الصحابي عمّار بن ياسر ومن أوائل الذين أظهروا الإسلام بمكَّة، عذّبتها قريش وقتلها أبو جهل، وهي أول شهيدة في الإسلام[2].

سَمِيح : (سَمِيحَة): السَّمْح ذو اللين والرفق والعفو، الكريم، والجواد.

سَمِير : (سَمِيرَة): السَّامر في سهرة السَّمر، والدَّهر.
ابن سَمِير: الليل الذي لا قمر فيه، وابنا سَمِير: الليل والنهار.

سُمَيرَاء : تصغير سَمْرَاء: صاحبة البشرة السَّمراء.

سَنَاء : (سَنَا): المجد والشَّرف وارتفاع المنزلة والقدر، ضوء القمر والبرق والنار، نوع من الحرير، نبات يُتداوى به، ونبات يُكتحل به.

---

(١) مجمع الأمثال: ٤٤٣٢، ج ٢، ص ٣٧٤.
(٢) أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير، ج ٦، ص ١٥٥.

سَنَابِل : جمع سُنبل، ورمز الخير والخصب، قال الشاعر[1]:

مَلأَى السَّنابِلِ تنحني بِتواضُعٍ والفارغاتُ رُؤُوسُهُنَّ شَوَامِخُ

سِنَان : نصل الرُّمح، القوة، المُتقدِّم في السِّن، والحجر الذي يُسنُّ عليه.

سنان بن سلمان (ت ١١٩٢م): زعيم الإسماعيلية المعروف بشيخ الجبل، قدم من إيران إلى مصياف في سورية، وأقام حكماً إسماعيلياً في عدة أماكن في بلاد الشام[2].

سَنَاوَة : العلو والرفعة، البرق، والمطر.

سَنَايَا : الرجل الرفيع الشأن، والشريف.

سِنَايَة : البريق، الإضاءة، السقاية، والشيء كله.

سُنْبل : جمع سُنبلة: واحدة سنابل القمح والشعير ونحوهما، الزرع المائل، نبات طيِّب الرائحة، برج في السّماء، والسُّنبل الرومي: النارديين.

سِنْدَان : العظيم الشديد من الرجال، الذئب الشديد، المدقة التي يستعملها السكّاف، عظم ناعم في الأذن الوسطى من أصغر العظام في جسم الإنسان.

سُنْدُس : نوع من الديباج والحرير، يُقال: إنَّه لباس أهل الجنة.

سِنِمَّار : القمر المضيء، الرجل الذي لا ينام الليل، واللص لسهره وقلّة نومه.

من أمثال العرب في الذي يُجازي المُحسِن بالسَّوأى: «هذا جَزَاءُ سِنِمَّار»، وسِنمَّار هو المهندس الذي بنى قصر الخورنق للملك النعمان اللخمي، فعندما فرغ من بنائه وإتقان صنعته، أظهر بأنه قادر على بناء أعظم منه ويدور مع الشمس حيثما دارت إذا ما أوفوه أجره، فغضب النعمان عليه لأنَّه يستطيع أن يبني ما هو أفضل ولم يفعل، فأمر بأن يُرمى من أعلى القصر، وفي رواية أخرى أنّه بعدما أبدى النعمان إعجابه الشديد بهذا البناء، أخبره سِنمَّار بأنّ هذا القصر العظيم يرتكز على صخرة واحدة، فإذا سُحبت ينهار كل القصر وتتكوّم حجارته كومةً واحدة، فقال له النعمان: أيعرفها أحد غيرك ؟ فقال: لا، فأمر بأن يُقذف به من أعلى القصر[3].

---

(١) موسوعة روائع الحكمة والأقوال الخالدة، دار العلم للملايين، ص ١٧١.

(٢) المنجد في الأعلام، ص ٣١٠.

(٣) تاريخ الدولة العربية، د. السيد عبد العزيز سالم، ص ١٧٧.

سَنْهَاء : النخل الذي يحمل سنة بعد سنة، الأرض التي أصابتها السنة المُجدبة، السنة الشديدة، ويُخفّفونه: سَنْهَا.

سَنِيَّة : الرفيعة الشرف والمنزلة، العالية المقام، المُنيرة، والنار المشتعلة.

سُنَيَّة : تصغير سَنَة، السنة الشمسية هي الزمن اللازم لدوران الأرض حول الشمس دورة كاملة (٣٦٥ يوماً، و٦ساعات، و٩ دقائق، و٩,٥٤ ثوانٍ)، والسنة القمرية تتألف من ٣٥٤ يوماً تقريباً[١].

سُنَيهَة : تصغير سَنَة: اثنا عشر شهراً، والفهدة.
والسنة الضوئية: هي المسافة التي يجتازها الضوء في سنة كاملة، أي: ٩٤٦٨ مليار كلم، وأقرب نجم إلينا يبعد أكثر من أربع سنوات ضوئية[٢].

سُهَا : سُهَى: نجم صغير خفيُّ الضوء في بنات نعش الكبرى يَمتحن الناس بهِ أبصارهم.
ومن أمثال العرب: أُريها السُّهَى وتُريني القمر، أي: أُريها الخفيّ وتُريني الواضح[٣].

سُهَاد : الأرق وذهاب النوم عن المرء ليلاً طوعاً أو كرهاً.

سُهَاف : صوت الدب وصياحه، والعطش المتواصل الذي لا يرتوي صاحبه.

سُهَام : تغيّر لون الوجه مع هزال ومرض.

سِهَام : النبال، الحظ والنصيب، القداح التي يُقارع بها في الميسر، مقدار ستة أذرع في معاملات الناس ومساحاتهم، الحجارة التي توضع على أبواب البيوت التي تُبنى لصيد الأسُود، فعندما يدخل أحد الأسُود لأكل الفريسة الطّعم، تقع هذه الحجارة وتسدُّ الأبواب.

سَهَر : الأرق وعدم النوم، القمر، ولمعان البرق طوال الليل.

سَهْل : (سَهْلَة): الليّن الناعم، اللطيف المتسامح، الأرض المنبسطة الواسعة، الغراب، البسيط، الواضح، وفلان سهل الوجه، أي: قليل اللحم، وسهل الخُلق: ليِّنه.

سُهَيَّة : تصغير سُهَى: نجم صغير خفي في بنات نعش الكبرى.

---

(١) ، (٢) موسوعة المورد الحديثة، المستقبل للنشر الالكتروني.
(٣) لسان العرب لابن منظور «سها».

سُهَير : تصغير سَهَر: الأرق وعدم النوم، القمر، ولمعان البرق طوال الليل.

سُهَيل : (سُهَيلَة): تصغير سَهْل: اللطيف الناعم، الأرض المنبسطة الواسعة، البسيط، الواضح، وسُهيل نجمٌ بهيّ يطلع على بلاد العرب في أواخر القيظ.
تقول العرب في الأمر المستحيل: أنَّى يلتقي سُهيلٌ والسُّهى، لأنَّ السُّهى نجم صغير في بنات نعش عند القطب الشمالي، وسُهيل نجم عند القطب الجنوبي، فيستحيل أن يلتقيا[1].

سَوَاد : اللون المظلم، الشخص، الشبح، المال الكثير، العدد الكثير، وسواد الناس: عامتهم، وسواد العين: حدقتها، وسواد البلد: ما حوله من القرى والريف، وسواد القلب: حبته، مهجته، والسَّوادان: حدقة العين وحبة القلب.

سِوَار : حُلْيَة كالطوق تلبسه المرأة في زندها أو معصمها، القُلْب: وهو من الفضة والذهب، قيل: إنَّه لباس أهل الجنَّة.

سَوَاهِر : جمع سَاهِرَة: التي امتنع عنها النوم، القمر، النبع، عين الماء الجارية، الناقة الغزيرة اللبن، وجه الأرض أو الأرض التي لم توطأ.

سُودَانَة : نوع من الطيور يأكل العنب والجراد.

سُورِيّة : نسبة إلى الجمهورية العربية السوريَّة.

سُوزَان : لفظة أجنبية مأخوذة من السَّوسَن أو السُّوسَان: النبات المشهور برائحته الطيِّبة.

سُوسَان : السَّوسَن.

سَوسَن : (سَوسَنَة): نبات من الرياحين، طيِّب الرائحة كثير التنوع والانتشار، أزهاره كبيرة منها البنفسجي والأبيض والأصفر، واحدته: سَوسَنَة.

سُومَة : السيماء، العلامة، الهيئة، وثمن الشيء المعروض للبيع.

سُومَر : منطقة جنوب بلاد ما بين النهرين استوطنها السومريون أوائل الألف الرابع ق.م، وبنوا عليها إحدى أقدم الحضارات البشرية، وتعتبر مدينة «أور» أهم مدنهم.

سُوَى : العدل، والوسط.

سُوَيد : القريب من اللون الأسود، وتصغير ساد، والماء، ويُقال: ما سقاه الله مِنْ

---

(١) المنجد في اللغة والأعلام، ١٠٠٧.

سُويدٍ قطرة، تُقال في الذي لا يواسي بشيء، والسُّوَيدَاء: حبَّةُ القلب ومهجته.

سُوَيلِم : تصغير سَالِم: المعافى الخالي من الآفات والعاهات، الباقي الذي لا يفنى، الصالح، البريء من الكفر والإلحاد.

سَيَّاب : (سَيَّابَة): الكثير العطاء، المهمل، البلح الأخضر الذي لم ينضج بعد، والخمر.

بدر شاكر السيَّاب (ت. ١٩٦٤): شاعر عراقي من روّاد شعر التفعيلة، امتاز بحساسية مرهفة ونزوع إلى الشكوى والألم، عاش فقيراً ومات في ريعان الشباب، ومن دواوينه: أنشودة المطر[١].

سَيَّاف : (سَيَّافَة): المُقاتل المُسلَّح بالسَّيف، والجلّاد الذي يقطع الرؤوس.

قال ابن نباتة[٢]:

مَنْ لم يَمُتْ بالسَّيفِ ماتَ بغيرِهِ تعدَّدتِ الأسبابُ والموتُ واحدُ

سِيْبَوَيْه : اسم فارسي مركّب: السِّيب هو: التفاح، ووَيه: رائحته، أي: رائحة التفاح.

سَيِّد : (سَيِّدَة): الله جلَّ جلاله، لقب كلّ رجل، المالك، الشريف، الفاضل، الحليم، الزوج، الرئيس، المقدّم، لقب السيِّد المسيح «ع»، ولقب من ينحدر من السلالة النبوية الشريفة، والسَّيدان: لقب الحسن والحسين ابنا الإمام علي ابن أبي طالب «عليهم السَّلام»، السيِّدة: لقب مريم العذراء «ع»، وفاطمة الزهراء «ع»: سيِّدة نساء أهل الجنَّة.

تقول العرب: «سَيِّدُ القومِ أَشْقَاهُم»[٣] لأنَّه يُقاسي الشَّدائد دون عشيرته، فيقاتل عن العاجز ويتكلم عن العييِّ ويتبرع بما لا يلزمه، وتقول: سيِّد القوم خادمهم، لأنَّه يرعى مصالحهم.

سِيرِين : اسم فارسي، وابن سيرين (ت. ٧٢٩م): فقيه ومحدّث ولد بالبصرة، له كتابان في تفسير الأحلام هما: تعبير الرؤيا، ومنتخب الكلام في تفسير الأحلام[٤].

---

(١) موسوعة المورد الحديثة، المستقبل للنشر الإلكتروني.
(٢) موسوعة روائع الحكمة والأقوال الخالدة، دار العلم للملايين، ص ٥٨٨.
(٣) مجمع الأمثال، ج ١، ص ٣٥٦.
(٤) موسوعة المورد الحديثة، المستقبل للنشر الإلكتروني.

سَيف : سمكة بحرية لها منقار طويل يمتد على شكل سيف، اسم كوكب، سلاح ذو حدّ يُضرب به باليد، ونتيجة للعلاقة الحميمة التي كانت تربط الإنسان العربي بِسَيْفِهِ، فقد أُطلق عليه أسماءً وألقاباً عديدة، وللتفصيل أكثر راجع الملحق.
ومن أقوال العرب: ذَلَّ مَنْ لا سَيفَ لَه[1].

سِيفَا : قيل إنَّه بابلي: الأميرة، الجوهرة، والتفاحة.

سَيفَان : (سَيفَانَة): الطويل الممشوق كالسَّيف، وصاحب الخصر الرقيق.

سَيفُو : محرّفة من سَيف للتحبب والتدليل.

سِيلِين : إلٰهة القمر عند اليونان «تقابلها لونا الرومان»، وهي مجرد رمز لطلوع القمر على نحو نظامي، بينما ديانًا تُمثِّل عندهم أثر القمر الليلي في الكائنات الحيَّة لذا كانت أعظم خطراً، تُمثَّل في الفن وهي تسوق مركبة يقودها جوادان[2].

سِيمَة : وسِيمَا: ثمن الشيء المعروض للبيع، العلامة، الإشارة، والهيئة.

سِينَا : نسبة إلى شبه جزيرة سيناء في جمهورية مصر العربية، واسم لصنف من الشجر.
الشيخ الرئيس ابن سينا (٩٨٠ ـ ١٠٣٧م): أحد جبابرة الفكر بشتى مظاهره ومن العباقرة الذين قلَّما تجود بهم البشرية، نبغ في الفلسفة والطب، وألَّف في الفقه واللغة والمنطق والأخلاق والنفس، تعمَّق في الإلهيات والعلوم الماورائية، ودرس الطبيعيات والكيمياء والهندسة وعلم طبقات الأرض،كتب في الاقتصاد والسياسة، نظم الشعر وفسّر القرآن، أبدع في الفلك والأرصاد وكتب في الموسيقى وأحسن الضرب على العود.
ورثت البشرية عنه تراثاً غنياً يفوق ٢٧٦ كتاباً أشهرها: كتاب الإرشادات في المنطق، والشفاء في الحكمة، والمدخل إلى صناعة الموسيقى، ويُعدّ كتاب القانون في الطب أعظم وأشهر كتبه على الإطلاق، إذ بقي يُدرَّس في كل المدارس الطبية في العالم حتى أوائل العصر الحديث، وطبع حتى القرن السادس عشر أكثر من ٣٥ طبعة وكلّ طبعة ما بين ٥ ـ ٧ آلاف نسخة، مما حدا بالعالم أوسلر للقول: «إنَّ كتاب القانون عاش مدة أطول من أي كتاب آخر، إنَّه كان الإنجيل الطبي لأطول فترة من الزمن».

---

(١) مجمع الأمثال، ج ١، ص ٢٨٦.
(٢) موسوعة المورد الحديثة، المستقبل للنشر الإلكتروني.

شغل ابن سينا الناس بعبقريته فأطلقوا عليه ألقاباً كثيرة منها: حجّة الحق، شرف الملك، الحكيم الوزير، الدستور، حكيم الشرق والغرب، وأكثرها انتشاراً الشيخ الرئيس، وعرفاناً له ولأعماله يُطلق اسمه على العديد من قاعات التدريس والمستشفيات والسَّاحات في الدول العربية والإسلامية، ولا تزال جامعة باريس تحتفظ بصورة له في إحدى قاعاتها، وكذلك في مكتبة بودلين في اكسفورد له صورة بجانب أرسطو وأفلاطون.

وهذا العملاق الذي تخاطفته الأمم وتسابقت في نسبته إليها، كان صنيع عصره وبيئته، فهو قمة من قمم الأعلام في الثقافة العربية الإسلامية، أدّى رسالته في الشرق كما في الغرب، وشغل الأذهان في القرون الوسطى كما الحديثة، ولسوف يُذكر دائماً وأبداً في طليعة علماء العالم الذين مهّدوا الطريق أمام مسيرة العلم والمعرفة، لأنَّه بلا ريب حلقة هامة من حلقات تاريخ الفكر الإنساني[1].

سَابِقُ الدِّين	سَبِيلُ الله	ستُّ أبيها	ستُّ أمّها
ستُّ الأخْوَة	ستُّ البَنَات	ستُّ الحُسْن	ستُّ الرِضَا
ستُّ الشَّام	ستُّ العَجَم	ستُّ العَرَب	ستُّ القُضَاة
ستُّ الكَتَبَة	ستُّ الكُلّ	ستُّ المُلْك	ستُّ المُلُوك
ستُّ النِّسَاء	ستُّ النِّعَم	ستُّ اليُمْن	سَدِيدُ الدِّين
سِرّ الخَاطِر	سِرَاجُ الدِّين	سَعْد الدِّين	سَعْد الله
سَعْد الهَنَاء	سَمَاءُ الدِّين	سِنَانُ الدِّين	سَرِيُّ الدِّين
سَلِيمُ الدِّين	سِوَار الذَّهَب	سَمِيعُ الدِّين	سَنَاءُ المُلْك
سَيف النّصر	سَيِّدُ الدِّين	سَيفُ الإسلام	سَيفُ الحَقّ
سَيفُ الدَّولَة	سَيفُ الدِّين	سَيفُ الله	سَيف المَجْد.

(١) مسيرة الطب في الحضارات القديمة، د. جوزيف كلاّس، ص ٢٧٣، والعلوم عند العرب، قدري حافظ طوقان، ص ١٥٦.